

ملخص

تندرج هذه الأطروحة في إطار التسيير المتكامل للموارد المائية، ولقد أجريت في الحوض الصباب لبحيرة فتزارة الواقعة على بعد 18 كم من بلدية عنابة و التي صنفت سنة 2003 كموقع رامسار، حيث تتميز هذه المنطقة باستغلالها للموارد المائية و بندرة المعطيات اللازمة. إن الهدف الرئيسي هو إنجاز دراسة هيدرولوجية للبحيرة التي تنتمي إلى حوض صباب تدفقه غير مقاس ungauged basin، حيث تم تقدير الكميات المتدفقة الصلبة والسائلة التي تصب في البحيرة وكذا تحليل تواتر السيول والهيدروغرامات الناتجة و ذلك اعتمادا على المناهج التي تستوجب بشكل حصري، في هذه الحالة، معلومات عن سقوط الأمطار مما فرض وجهة نظر ناقدة وتصحيح لهذه الأخيرة.

تم تطوير نموذج التوازن السنوي لمياه بحيرة فتزارة لفترتين 1996/1986 و 2006/2001. حيث قمنا بتقييم الجزء المسمى "الواردات" الذي يتلخص في هطول الأمطار على البحيرة وسيولان المياه من مستجمعات المياه إلى البحيرة، و الجزء الآخر "النفقات" الذي يمثل التبخر. كشفت النتائج أن وجود بحيرة فتزارة يتوقف على توازن دقيق بين تدفق المياه والتبخر. يسمح تحديد التوازن المائي بتسليط الضوء على طبيعة هذه المنطقة شبه الجافة التي تميزت بوجود عجز كبير للأمطار مقترنة ببيانات مناخية متفاقمة (ارتفاع درجة حرارة، الإشعاع...). إن النتائج التي قدمت في هذا العمل قد تكون مفيدة لحماية وتخطيط وإدارة موارد المياه في هذه المنطقة من الجزائر.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المتكاملة، بحيرة فتزارة، الهيدرولوجيا، التدفق، الهيدروغرامات، التوازن المائي، شبه

جافة.